

# ديالى تسرع عمليات تدقيق أسماء النازحين لإعادتهم إلى مناطقهم مجلس الوزراء يعتزم وضع خطة لإعمار المناطق قبيل مؤتمر الكويت



اجتماع: جانب من الاجتماع الذي حضره العلاء لحصر الأضرار

**بغداد - محمد الصالح**  
تدقيق ملف الأسر النازحة العراقية بالعودة إلى مناطقها المحررة من الناحية الامنية بالتنسيق مع قيادة عمليات نجدة، وإضافة أن (مبدأ التدقيق المباشر يتضمن وجود ممثلي الوكالات الأمنية المختصة بتدقيق ملفات النازحين في مقر عمليات نجدة بحيث يتم نقل الملفات بين الوكالات بشكل مباشر للتدقيق دون أي تأخير مما يسهم في تسريع وتيرة الحسم واعطاء ادونات العودة).

**تدقيق ملفات**  
وبين أن (اعتماد المعاد الجديد سيكون له اثر ايجابي في تقليل الفترة الزمنية للتدقيق الامني لملفات النازحين والاسراع بعودتهم إلى منازلهم وانهاء مسألة الانسانية للكثير من (الأسر). وتسببت أحداث حزيران (ضرورة انجاز حصر الأضرار قبل الورشة المقرر عقدها تمهيدا للمؤتمر الدولي للدول المانحة المقرر عقده في الكويت منتصف شهر شباط المقبل). واستعرض الجهاز المركزي للإحصاء في تصنيف الأضرار في نحو 96 منطقة تابعة لسبع محافظات، متخبة من خلال مقارنة الصور الفضائية للمناطق المحررة بين عامي 2010 والعام الذي انتهت فيه القوات العراقية تحرير المنطقة، إضافة الى تقدير سعر متر البناء قياسا بالعام 2014. الى ذلك قال عضو مجلس محافظة ديالى عمر الكروي لـ (الزمان) امس (جسرى اعتماد مبدأ جديد لتسريع وتيرة

## تحديد طرق لتسديد قروض الموظفين وخبير لـ (الزمان) : على الرافدين زيادة سلفة الزواج إلى 7 ملايين دينار



مناف الصانع

مبيناً ان (الملغ الحالي لا يغطي الحاجة لمعالجة موضوع بعض الشباب بسبب ظروف الحياة والنضج). الى ذلك أعلن المصرف عن طرق تسديد السلف البالغة نحو 3 ملايين دينار باقساط شهرية. وقال المكتب الاعلامي للمصرف في بيان امس ان (سلف الزواج للموظفين البالغة 3 ملايين دينار يكون تسديدها باقساط شهرية من الشهر التالي لتسليم السلفة). وأضاف ان (التسديد يكون عن طريق ادوات الدفع الإلكتروني أو صك من دائرة المستلف الى المصرف منائح السلفة بعد استقطاع مبلغ القسط مع الفائدة الشهرية من راتبه).

**التسديد نقداً**  
مشيراً الى انه (في حال عدم الاستقطاع من الراتب يتم تسديده نقداً من قبل المستلف). من جانب اخر افاد تقرير للبنك المركزي بانخفاض الودائع المالية المصرفية لعام 2016. وقال التقرير ان (الودائع المالية لعام 2016 حسب مؤشر هير فنل - هيرشمان سجلت انخفاضاً لتصل الى 4.62 تريليون دينار مقارنة بمبلغ قدره 3.63 تريليون دينار في عام 2015 وانخفاض حجم الموجودات المصرفية من 8.222 تريليون دينار الى 7.11 تريليون دينار بعد ان كانت 1.10 تريليون دينار في عام 2015 نتيجة تأسيس 8 مصارف خاصة جديدة منها 7 مصارف إسلامية وواحد مصرف تجاري اجنبي). وأوضح التقرير ان (مؤشرات السلامة المالية اوضحت ان معدل نسبة كفاية رأس المال للقطاع المحلي الإجمالي بواقع 2.9 بالمئة في عام 2016 ما يكشف مدى ضعف مساهمة القطاع المصرفي في الناتج المحلي الإجمالي).

## بصريون يطالبون بتوفير فرص عمل في السببية والنفت لـ (الزمان) : أولويات التعيين وفق تخصيصات الدرجات وحاجة الشركات

بغداد- شيماء عادل  
أكدت وزارة النفط ان اولويات التعيين في الحقل والشرركات لإنشاء المحافظات فيها وفق تخصيصات وزارة المالية للدرجات الوظيفية وحاجة الشركات للعاملين ، فيما تظهر عدد من المواطنين في البصرة قرب حقل السببية النفطي للمطالبة بتوفير فرص عمل. وقال المتحدث باسم الوزارة عاصم جهاد لـ (الزمان) امس ان (الوزارة تعتمد السياقات الاصولية في التعيين وحسب توفر الدرجات الوظيفية المحررة من قبل المالية ووفق حاجة الشركات النفطية في المحافظات للعاملين).

**توفر درجات**  
وأضاف ان (في حال توفر الدرجات الوظيفية تقوم الوزارة وبالتعاون مع الحكومات المحلية لاختيار الاعداد المطلوبة للتعين في الشركات و الحقل). لافتاً الى ان (الوزارة حرصت على توفير الدرجات الوظيفية وبشكل دوري وحسب الحاجة)، وأوضح جهاد ان (سبب قيام الشباب بتنظيم تظاهرات هو للبحث عن فرص تعيين في الودائع الحكومية). وتظاهر العشرات من أبناء الناحية قرب حقل السببية الغازي للمطالبة بتوفير فرص عمل. وقال مدير الناحية احمد هلال الربيعي في تصريح امس ان (العشرات من أبناء الناحية تظاهروا قرب الحقل الغازي للمطالبة بتوفير فرص عمل لهم في الحقل القريب من مناطق سكناتهم). مبيناً ان (المظاهرين يعتقدون بان لهم الاولوية بالعمل في الحقل، لكن ما يؤسف له ان الشركات النفطية لا تأخذ بقرارات

بمبلغ قدره 3.63 تريليون دينار في عام 2015 وانخفاض حجم الموجودات المصرفية من 8.222 تريليون دينار الى 7.11 تريليون دينار بعد ان كانت 1.10 تريليون دينار في عام 2015 نتيجة تأسيس 8 مصارف خاصة جديدة منها 7 مصارف إسلامية وواحد مصرف تجاري اجنبي). وأوضح التقرير ان (مؤشرات السلامة المالية اوضحت ان معدل نسبة كفاية رأس المال للقطاع المحلي الإجمالي بواقع 2.9 بالمئة في عام 2016 ما يكشف مدى ضعف مساهمة القطاع المصرفي في الناتج المحلي الإجمالي).

**مؤشرات سلامة**  
مؤكداً (ارتفاع رؤوس أموال المصارف الى 7.11 تريليون دينار عام 2016 بعد ان كانت 1.10 تريليون دينار في عام 2015 نتيجة تأسيس 8 مصارف خاصة جديدة منها 7 مصارف إسلامية وواحد مصرف تجاري اجنبي). وأوضح التقرير ان (مؤشرات السلامة المالية اوضحت ان معدل نسبة كفاية رأس المال للقطاع المحلي الإجمالي بواقع 2.9 بالمئة في عام 2016 ما يكشف مدى ضعف مساهمة القطاع المصرفي في الناتج المحلي الإجمالي).

بغداد - عماد عبد الرزاق  
دعا الخبير الاقتصادي مناف الصانع مصرف الرافدين مناف زيادة مسأله سلفة الزواج للموظفين لـ 7 ملايين دينار لتغطي جزءاً من نفقات الزواج . وقال الصانع لـ (الزمان) امس ان (سلفة 3 ملايين دينار للموظفين المقبلين على الزواج ليست ملائمة ولا تسهم بتلبية نفقات الزواج في

بغداد- شيماء عادل  
أكدت وزارة النفط ان اولويات التعيين في الحقل والشرركات لإنشاء المحافظات فيها وفق تخصيصات وزارة المالية للدرجات الوظيفية وحاجة الشركات للعاملين ، فيما تظهر عدد من المواطنين في البصرة قرب حقل السببية النفطي للمطالبة بتوفير فرص عمل. وقال المتحدث باسم الوزارة عاصم جهاد لـ (الزمان) امس ان (الوزارة تعتمد السياقات الاصولية في التعيين وحسب توفر الدرجات الوظيفية المحررة من قبل المالية ووفق حاجة الشركات النفطية في المحافظات للعاملين).

**توفر درجات**  
وأضاف ان (في حال توفر الدرجات الوظيفية تقوم الوزارة وبالتعاون مع الحكومات المحلية لاختيار الاعداد المطلوبة للتعين في الشركات و الحقل). لافتاً الى ان (الوزارة حرصت على توفير الدرجات الوظيفية وبشكل دوري وحسب الحاجة)، وأوضح جهاد ان (سبب قيام الشباب بتنظيم تظاهرات هو للبحث عن فرص تعيين في الودائع الحكومية). وتظاهر العشرات من أبناء الناحية قرب حقل السببية الغازي للمطالبة بتوفير فرص عمل. وقال مدير الناحية احمد هلال الربيعي في تصريح امس ان (العشرات من أبناء الناحية تظاهروا قرب الحقل الغازي للمطالبة بتوفير فرص عمل لهم في الحقل القريب من مناطق سكناتهم). مبيناً ان (المظاهرين يعتقدون بان لهم الاولوية بالعمل في الحقل، لكن ما يؤسف له ان الشركات النفطية لا تأخذ بقرارات

## محمد مبارك .. مواهب معرفية وفكرية باهية

يعد الأستاذ محمد مبارك المولود في مدينة الحلة عام 1939، ركناً من أركان الثقافة العراقية المعاصرة، وعلى مدى أكثر من أربعة عقود فلقد كتب في الفلسفة والفكر والنقد بركنائه النظري والتطبيقي، فضلاً عن مسرحيته عن المتنبي، وأخرى عن والي العراقين، أي الكوفة والبصرة، وأغنى به الحجاج بين يوسف الثقفي، القمي المغمور، الذي استطاع أن ينال ثقة عبد الملك بن مروان ليوليه على العراق، فجاه محمد مبارك من خلال نضج المسرحي هذا، ليدرس نفسية الحجاج وصغار شاته، الذي عمل على تعويض مركب النقص هذا من خلال إيقاع الأذى بأهل العراق. وإذا كان النقد النظري بمكنة مٌ أراد، إذ لا يتطلب ذلك موهبة ولا إعمال عقل وفكر، بل الرجوع إلى المراجع والمصادر، لكن العول عليه هو النقد التطبيقي، الذي يعد إبداعاً، وإضافة، ولقد كتب فقيدنا محمد مبارك، الذي غادر الدنيا في يوم قاتل شديد الحرارة، صيف سنة 2007 ، وفي صيفها فقدنا كذلك الفيلسوف المفكر مدني صالح، أقول كتب محمد مبارك في النقد التطبيقي دراسات شتى ضمنها كتابه (دراسات نقدية في النظرية والتطبيق) صدر في بغداد عام 1976 ، درس فيها باكورة أعمال الشاعر محمد سعيد الصكار الموسومة (امطار) الصادرة عام 1962، فضلاً عن بواكير أعمال الشاعر حسب الشيخ جعفر وهي (نحلة الله) و (الطائر الخشبي) وثالثاً ديواناً (زيارة السيدة السومرية) الصادر عن وزارة الإعلام العراقية عام 1974. لكن الالفة للاتجاه دراسته القيمة لرواية (صيادون) في شارع ضيق) التي كتبها الأديب الفلسطيني، ابن مدينة القدس جبرا إبراهيم جبرا الذي وُعدّ في العراق عام 1949 ، أستاذاً للادب الانكليزي في دار المعلمين العالية ببغداد، اختاره الدكتور عبد العزيز الدوري، الذي أوفده الحكومة العراقية إلى دمشق لاختيار أساتذة للجامعة. يعيب الناقد محمد مبارك على جبرا كتابة روايته هذه بالانكليزية، فجات لغتها باهتة، ولن تكون الانكليزية منه - مهما بلغ فهمه لها وعلمه بها، إلا لغةً ثانية لا ترقى إلى العربية بحال، من حيث أن ليس لهذه اللغة أن تدخل في صلب تكوينه البيولوجي، وأن عملية الإبداع في ضرب من الرواية لن يتحقق لها إلا تأخذ كامل أبعادها الحية إلا من خلال اللغة الأم وعبرها. وإذا كان الأدباء الجزائريون أيام الاحتلال الفرنسي لبلادهم يأسون ويألمون لأنهم لا يستطيعون الكتابة بالعربية، فهذا الأديب مالك حداد صرح مخاطباً الشاعر الفرنسي المعروف لويس أراكون، انا أرطن ولا أتكلم إن في لغتي لكثة، انني معقود اللسان، فلو كنت أعرف الغناء لقلتُ شعراً عربياً بلغة عربية شاء الاستعمار ان تكون في لساني أفة، فضلاً عن محمد ديب صاحب الثلاثية الشهيرة الدار الكبيرة . الحريق . النول، وكاتب ياسين صاحب رواية (نجمة). ومولود فرعون الذي اغتاله منظمة الجيش السري الفرنسي في شهر آذار 1962 ، وهي التي أعلنت سياسة الأرض المحروقة ضد الجزائر إثر نجاح مباحثات إيفيان بين الثوار الجزائريين والحكومة الفرنسية، وكذلك مولود معمري، في حين يذهب جبرا الذي يحذق العربية للكتابة بالانكليزية مختاراً وليس مجبراً مثل أدباء الجزائر، ولعلها بحث عن وجهة مفقودة حاول جبرا التعويض عنها، هو الذي كان يُكِنُّ علينا، ويصورنا أرضاً جديداً، فجاء جبرا بمثابة الغيث الذي أطل على أرض العراق!!

ويرى صديقنا الأستاذ محمد مبارك أن الكثير مما تؤخذ به أو عليه رواية (صيادون في شارع ضيق) يرجع إلى انها كتبت بالانكليزية، فلم يتحيا فيها للكاتب ان ينطلق بكامل مواجيدته وصوره الحية، ولا ان يتعامل مع شخص من خلال كينونته الفعلية، وإنما كانت علاقته بهم علاقة ذهنية، ليس لها من حيوية الفعل، إلا ما للحساب من حيوية علم الجبر، لقد كان جبرا إبراهيم جبرا يفكر بشخصه عبر لغته الثانية - الانكليزية - ويرسم ملامحهم في رأسه لا في حسه، إذ ليس لغغير اللغة الأم ان تجمع الحس إلى العقل، ومن ثم كان هذا الخواء الذي تعاناه شخصي روايته وتلك النمطية التي تقوّل حركاتهم ومواقفهم.

## لا تحكم إلا بعد أن تفهم

لاستخلاص النتائج حتى تعرف الحقائق  
فالحكم على المظاهر خطيئة دائماً بينما ما نرى وغالباً نطلق الأحكام على حسب ما نراه فقط ونقرر بدون فهم الودائع والاسباب الحقيقية وراء ما نرى من افعال واحياناً نكتفي بما نسمع فقط بدون ان نرى حتى ونطلق الأحكام ظمناً وتصيب وتستورأ واحياناً نعلم ونعطي عنهم صورة وانطباعاً ويلصق بهم وهم منه براء، وكل ما تقدم هو اخطاء كبيرة غالباً نندم عليها لكن بعد فوات الأوان، بل ونندف احياناً اثناناً غالباً لها ونتمنى لو يعود بنا الوقت لتتدارك ما فات ولكن ميهات ولات حين مندم قصة رجل يضحي بزوجته لينقذ نفسه من الغرق أي نوع من الرجال من يفعل ذلك؟

في احد الفصول اخذ الأستاذ يخبر تلاميذه قصة عن يخت راح يغرق في عرض البحر وعلى اليخت زوج وزوجته وقارب النجاة لا يتسع إلا لشخص واحد، تعرض المركب لحادث ولم يكن هناك إلا قارب نجاة يتسع لشخص واحد من البيهني ان تقول ان الرجل ضحي بنفسه من أجل زوجته لكن الرجل ترك زوجته ورمى بنفسه إلى قارب النجاة، وقتت المرأة في اليخت الغارق وصرخت بجملته واحدة لزوجها، هنا توقف الأستاذ وسأل طلابه "ماذا قالت برايكم لزوجها" أجاب معظم التلاميذ بجماس: "أكرهك، خدمت فيك، انت لست رجلاً والى" ولكن الأستاذ لاحظ ان أحد التلاميذ كان غارقاً في الصمت فطلب منه رايه فأجاب الصبي "أعتقد أنها قالت له اعتر بظلي، فحاجاً الأستاذ من رد الصبي وسأله "هل قرأت هذه القصة من قبل، هن الصبي راسه وقال لا، ولكن ذلك ما قالته أمي لأبي قبل ان تتوفي من جراء مرض أصابها"، قال الأستاذ للصبي "جوابك صحيح، المركب غرق والرجل عاد إلى منزله حيث ربي ابنته وحده، بعد سنوات عديدة توفي الرجل فوجدت ابنته مذكراته بين أغراضه، وفي هذه المذكرات ذكر الأب انها ذهبا في رحلة بحرية ليرفه عن زوجته بعد أن شخص الأطباء حالة الأم وقالوا انها تعاني من مرض قاتل، في تلك اللحظة اضطر الأب إلى الأخذ فرصة النجاة الوحيدة، وقد كتب في مذكراته كم تمنيت لو غرقت معك في أعماق البحار ولكن حباً بأبنتنا الصغيرة استطعت ان أترك تنامني إلى الأبد في أحضان البحر وحدك" انتهت القصة وعم الصف الصفحت المطبق عرف الأستاذ أن تلاميذه فهموا المغزى من هذه القصة.

قصتنا فمادها ان هناك تعقيدات وتفصيل كثيرة تكمن وراء الاشياء التي يصعب علينا ان نفهمها مجرد رؤيتنا لها، كما تشير القصة إلى ان علينا الا نركز على ظواهر الاشياء، ونحكم على الآخرين بدون أن نفهمهم أولاً ونعرف دوافعهم.

أولئك الذين يدعون الفاتورة لا يفعلون ذلك لأن لديهم فائضاً من المال بل لأنهم يعتبرون الصداقة أهم من المال، وأولئك الذين يبادرون إلى العمل لا يفعلون ذلك لأنهم أغبياء، بل لأنهم يعرفون مفهوم المسؤولية، وأولئك الذين يعتبرون أولاً لا يفعلون ذلك لأنهم اخطأوا بل لأنهم يقدرون الناس المحيطين بهم، وأولئك الذين يرغبون في المساعدة لا يفعلون ذلك لأنهم يدينون لأحد بشيء بل لأنهم يعرفون معنى التعاون والتكافل وتقديم الخير للجميع ، كل هؤلاء يعرفون الحياة ويفهمون معناها .

## لؤي الشقاقي